[93] الهي الهي اوجلتني (1) ذنوبي وارتهنت بعملي وابتليت بخطيتي، فياويلي والعول لي ما خفت على نفسي مما ارتكبت بجوارحي، والويل والعول لي، ام كيف آمنت عقوبة ربي فيما اجترأت به على خالقي، فياويلي والعول لي عصيت ربي بجميع جوارحي. وياويلي والعول لي اسرفت على نفسي واثقلت ظهري بجريرتي، وياويلي بغضت نفسي الى خالقي بعظيم ذنوبي، ويا ويلي صرت كاني لا عقل لي بل ليس لي عقل ينفعني، وياويلي والعول لي، اما تفكرت فيما اكتسبت وخفت مما عملت يدي، وياويلي والعول لي عميت عن النظر في امري وعن التفكر في ظلمي. وياويلي والعول لي ان كان عقابي مذخورا لي الى آخرتي، ويا ويلي والعول لي ان اتي بي يوم القيامة مغلولة يدي الى عنقي، ويا ويلي ويا عولي ان بددت النار (2) جسدي وعركت مفاصلي، وياويلي ان فعل بي ما استوجبه بذنوبي، وياويلي ان لم يرحمني سيدي ويعف عني. الهي وياويلي لو علمت الارض بذنوبي لساخت بي (3)، وياويلي لو علمت البحار بذنوبي لغرقتني، وياويلي لو علمت الجبال بذنوبي لدهدهتني (4)، وياويلي من فعلي القبيح وعملي الخبيث وفضائح جريرتي، وياويلي لو ذكرت للارض ذنوبي لابتلعتني، وياويلي ليت الذي كان خفت نزل بي ولم اسخط. الهي وياويلي اني لمفضتح يوم القيامة بعظيم ذنوبي، وياويلي ان اسود يوم القيامة في الموقف وجهي، وياويلي ان قصف (5) على رؤوس

_____ 1 - أوجله: اخافه. 2 - بدد الشئ: فرقه. 3 - ساخت في الطين: غاصت. 4 - دهده البناء: انهدم. 5 - قاصف: كاسر. (*)

_____